

ما هو التشخيص الثلاثي؟

التشخيص الثلاثي هو عبارة عن فحص يعرف كثيراً بين الناس وكذلك بين الطواقم الطبية بإسم **فحص الزلال الجنيني**. من خلال التشخيص الثلاثي يتم فحص ثلاثة مركبات في دم المرأة:

- الزلال الجنيني (ALFA FETOPROTEIN) A.F.P.
- هورمون غونادوتروبي H.C.G.
- هورمون استريول (HUMAN CHORIONIC GONADOTROPIN) ESTRIOL

التشخيص الثلاثي هو اسم للفحص الذي يشمل أنواع الزلال الثلاثة في دم المرأة الحامل.



الهدف - اكتشاف عيوب خلقية في الجنين

التشخيص الثلاثي هو فحص تصفوي له هدفين:

- العثور على حالات حمل ذات خطورة لوجود تشوهات خلقية مفتوحة في قناة الأعصاب لدى الجنين.

- تقييم خطورة وجود متلازمة داون في الجنين. وفقاً للنتائج التي نحصل عليها من خلال هذا الفحص يمكن للنساء المعنيات بذلك اتخاذ القرار للقيام بإستيضاحات أخرى، مثل فحص السائل الأمنيوتي (ماء الرحم). اذا تم اكتشاف تشوه خلقي خطير في الجنين في اعقاب هذا الفحص الاضافي، يمكن لكل امرأة أن تتخذ القرار بالاجهاض وايقاف الحمل.

العثور على تشوهات خلقية في قناة الأعصاب

فحص مستويات الزلال الجنيني في دم المرأة الحامل يسمح باكتشاف حمل ذي خطورة لوجود تشوهات خلقية مفتوحة في قناة الأعصاب لدى الجنين. قناة الأعصاب تتطور في بداية حياة الجنين، ومنها يتطور الدماغ والعمود الفقري. تشويش العملية الطبيعية في إغلاق قناة الأعصاب يمكن أن يسبب تشوهات خلقية مفتوحة في قناة الأعصاب، مثلاً في حالة انانيسيفالوس - وهو تشوه خلقي شديد حيث يكون هناك نقص في نسيج الدماغ والذي يؤدي الى الموت في وقت قريب للولادة، وسبينيا بيفيدا - تشوه خلقي خطير قد يؤدي الى اعاقه شديدة.

إن وجود قيم عالية للزلال الجنيني في دم المرأة يثير الشك حول وجود مثل هذه التشوهات الخلقية لدى الجنين. لذلك هناك حاجة للاستمرار والقيام بإستيضاحات أخرى من خلال الفحص بالأمواف فوق الصوتية (اولترا ساوند) بشكل مفصل لإستيضاح وضع الجنين والتوجه للحصول على استشارة طبية بحسب نتائج الفحص. جدير بالذكر، بأن فحص الزلال الجنيني يكشف اذا ما كان الجنين يعاني من أحد التشوهات الخلقية المفتوحة في غالبية حالات الحمل.

إكتشاف متلازمة داون

إن فحص مستوى الزلال الجنيني مع أنواع الزلال الأخرى تمكننا من التنبؤ بخطورة وجود متلازمة داون لدى الجنين. مستوى أنواع الزلال الثلاثة مع الأخذ بعين الإعتبار سن المرأة ضمن اطار التشخيص الثلاثي، يسمح بتقييم موزون للخطر على الحمل يتمثل بولادة طفل يعاني من متلازمة داون. عندما تكون نسبة الخطر المحسوبة لمتلازمة داون هي 1:380 أو أكثر، يتم توجيه المرأة الى استشارة وراثية من أجل اتخاذ القرار بالنسبة لمواصلة الاستيضاح وفحص السائل الأمنيوتي (ماء الرحم).

ملاحظات

- التشخيص الثلاثي يسمح بكشف حوالي 65% من حالات الحمل ذات الخطورة لوجود متلازمة داون لدى الجنين.
- فحص زلال آخر، اينهيبين (INHIBIN)، يُحسّن من نسبة إكتشاف حالات الحمل الموجودة في خطر، عندما نقوم بإجرائها سوية مع فحص الانواع الثلاثة الأخرى من الزلال ضمن اطار فحص يسمى **التشخيص الرباعي**.
- في حال وجود حمل متعدّد الأجنّة، فإن القدرة على التنبؤ تكون أقل دقة.

القيام بالتشخيص الثلاثي

- يتم إجراء الفحص بين الأسبوع الـ 16 والأسبوع الـ 20 للحمل. الوقت المفضل هو الأسبوع الـ 17 - قبل الفحص يجب تعبئة استمارة. يتم إجراء الفحص من خلال أخذ دم من الوريد (فحص دم إعتيادي).
- يمكن الحصول على معلومات عن مكان إجراء الفحص من خلال فرع صندوق المرضى الذي تتسبب إليه.
- **كلفة الفحص**
- الفحص منوط بتكلفة جزئية تدفعها المرأة التي يُجرى لها الفحص. مشاركة صندوق المرضى المؤمن للمرأة مثبتة في سلة الخدمات وفقاً لقانون التأمين الصحي الحكومي.
- فحص اينهيبين (التشخيص الرباعي) منوط بدفع اضافي.

- هناك فحوصات أخرى تهدف الى تقييم خطر وجود متلازمة داون في الجنين.

انتبهوا!

- لا يمكن تحديد نتيجة "سليمة" أو "غير سليمة" بشكل قاطع، انما مستوى خطورة فردية يتغير من امرأة الى أخرى بالنسبة لوجود متلازمة داون لدى الجنين.
- فقط فحص إقتحامي مثل فحص السائل الأمنيوتي (ماء الرحم) يسمح بأن نحدد بثقة اذا كان الجنين يعاني من متلازمة داون أم لا.

نتائج التشخيص الثلاثي

اضافة الى إكتشاف نساء موجودات في خطر لولادة رضيع يعاني من تشوه خلقي مفتوح في قناة الأعصاب أو من متلازمة داون، يمكن للفحص أن يكشف عن شك لوجود حالات نادرة أخرى، في مثل هذه الحالات يتم توجيه المرأة الى استشارة وراثية من اجل التفكير في استيضاح آخر.



وزارة الصحة
قسم التثقيف والتنمية الصحية
قسم الوراثة الجماهيرية

فحص الزلال الجنيني التشخيص الثلاثي



نشرة إيضاحية

أيلول 2006

للحصول على مزيد من المعلومات بالإمكان مراجعة
طاقم مركز صحة العائلة (رعاية الأمومة والطفولة)
أو طبيب نسائي.



وزارة الصحة
قسم التثقيف والتنمية الصحية
قسم الوراثة الجماهيرية
www.health.gov.il

